

## ♣ المحور الأول – تمكين المجتمع المحلي:

### ■ الأهداف التعليمية:

يمكن المشاركون في نهاية الجلسة من:

- شرح مفهوم التمكين والتقوية وبناء القدرات في المجتمع المحلي.
- تحديد المبادئ الأساسية في تمكين وتقوية وبناء القدرات في المجتمع المحلي.
- ذكر مراحل عملية تحديد نقاط قوة المجتمع المحلي وأولوياتها واستراتيجياتها وخطة العمل المناسبة.

### ■ طرق التعليم المستخدمة:

- عصف ذهني.
- بطاقات تعليمية.
- مجموعات عمل ومناقشة.
- عرض بالحاسب أو جهاز الإسقاط.

### ■ المواضيع الأساسية:

#### مبادئ أساسية في تمكين المجتمع:

- عند تقديم المساعدة إلى المجتمع يجب ألا تقدم ضمن مفهوم الهبة أو المنحة التي تعزز الإتكالية عند أفراد المجتمع، وتضعف هدف برامج التنمية في تعزيز الاعتماد على الذات وبناء القدرات المحلية.
- المشاركة مبدأ هام جداً في عملية التنمية وفي جميع التدخلات المجتمعية، وهي تهدف إلى تطوير قدرات أفراد المجتمع من خلال مشاركتهم في كافة الأنشطة والتدخلات، بما في ذلك اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات وتحديد الأدوار والمهام.
- تسعى التدخلات المجتمعية إلى تقوية المجتمع ومؤسساته وتنظيماته، فتصبح أكثر قدرة على مواجهة المحن، وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف الظروف والأوضاع التي يعيشونها.

- يجب أن تقوم تقوية المجتمع وتنظيماته ومؤسساته على تقوية العنصر البشري، وليس على رفده بالتقنيات الحديثة والمتنوعة، والتي أظهرت أنها تقود إلى شكل من أشكال التنمية غير الثابتة:

تتطلب التنمية الشاملة المستدامة استخدام الموارد المحلية، وليس الاعتماد على الدعم الخارجي

إن دور العاملين في برامج التنمية هو تحفيز وتشجيع وتوجيه المنظمات المجتمعية نحو تنفيذ أنشطة ومهام تهدف إلى تحقيق التنمية، من خلال الاعتماد على الذات، ومن خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة محلياً. وتستلزم عملية التمكين عملية أخرى هي بناء القدرات المحلية، والتي تعني قدرة الفرد على القيام بمهام وتحقيق أهداف خاصة به أو بالتنظيمات التي ينتمي إليها أو بالمجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يتطلب إكسابه المعارف والمهارات اللازمة للقيام بذلك، من خلال التدريب خاصةً. ويتطلب القيام بذلك الأخذ بالاعتبار ما يلي:

- النظر إلى المجتمع على أنه وحده القادر على بناء قدراته وإمكاناته.
- النظر إلى عناصر قوة المجتمع على أنها عناصر تقوية وتمكين له.
- النظر إلى المشاركة على أنها أفضل طريقة لتمكين المجتمع وبناء قدراته.
- النظر إلى أن دور البرامج المعنية هو دور توجيهي وليس دوراً مسيطراً.